بعد فشل الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن الدولي والمانيا بالتوصل الى اتفاق حول مشروع قرار

طهران تشيد بـ «واقعية» الصين وروسيا بشأن ملفها النووي.. والبيت الابيض لن يرد على رسالة نجاد

■ اثينا ـ طهران ـ واشنطن ـ باريس ـ ا ف ب ـ رويترز ـ يو بي اي: اشادت ايران امس الثلاثاء بموقف الصين وروسيا «الواقعي» وذلك بعد فشل اجتماع بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمانيا في التوصل الى اتفاق حول مشروع قرار في مجلس الامن يفرض على ايران وقف برنامجها النووي.

وقال المسؤول الايراني المكلف الملف النووي الايراني علي لاريجاني الثلاثاء في اثينا «بامكاننا القول ان بعض الدول تتصرف بشكل اكثر واقعية» في قضية الملف النووي الايراني ذاكرا «الصين وروسيا».

وتبدي بكين وموسكو اللتان تربطهما مصالح اقتصادية بطهران لا سيما في مجال الطاقة، تحفظات كبيرة حول الاشارة الواردة في مشروع القرار الجاري درسه الى الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة الذي قد يفسح المجال امام فرض عقوبات وحتى تدخل عسكري في اخر المطاف.

وقال لاريجاني في اعقاب اجتماعه مع وزيرة الخارجية اليونانية دورا باكويانيس «ان دولا اخرى تحاول اثارة المشاكل، انا قادم من منطقة اثارت فيها الولايات المتحدة مشاكل عديدة».

واضاف «ننصح الاتحاد الاوروبي بعدم مواكبة سياسة دولة تثير مشاكل في المنطقة. بامكان الاتحاد الاوروبي ان يلعب دورا بناء».

وعقد وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا والممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا في نيويورك مساء الاثنين اجتماعا فشل في التوصل الى اتفاق على الموضوع الايراني.

من جهة ثانية، قال لاريجاني ان بلاده لا تعتزم الانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي خلافا لما المح الرئيس الايراني الاحد.

وقال «ليس لدينا اي سبب للانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي». واضاف «ما نحتاج اليه هو توازن بين الواجبات والحقوق التي تنص عليها معاهدة منع الانتشار النووي».

وجدد المسؤول الايراني كما فعل امس الاول خلال زيارة لانقرة، دعوته المجتمع الدولي الى عدم استبعاد الوكالة الدولية للطاقة الذرية لصالح مجلس الامن الدولي.

وقال «ما زال هناك وقت للدبلوماسية (...) ويمكن تسوية القضية في اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية في حال عدم اصرار الولايات المتحدة» على اللجوء الى مجلس الامن.

وتأتي زيارة لاريجاني الى اثينا غداة رسالة بعث بها الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى الرئيس الامريكي جورج بوش، وهي خطوة اولى من نوعها منذ قطع العلاقات بين واشنطن وطهران قبل اكثر من 26 سنة.

واعلن البيت الابيض امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة لن ترد خطيا وبصورة رسمية على الرسالة التي وجهها الرئيس الايراني الى الرئيس الامريكي جورج بوش.

وكان البيت الابيض اعلن ان الرسالة لا تتضمن شيئا من شأنه ان يدفع الى استئناف الحوار بين البلدين، ما قضى على الآمال بحل يتم التفاوض عليه للازمة النووية.

وتستعيد الرسالة الواقعة في 18 صفحة والتي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها، مواضيع سبق ان اثارها احمدي نجاد مرارا، وبينها اقتراح على بوش بالعودة الى مبادىء الدين من اجل حل الازمة.

ونقلت وكالة الانباء الطلابية (ايسنا) عن المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا آصفي قوله امس الثلاثاء ان ايران تنتظر الرد الشخصي للرئيس الامريكي جورج بوش على الرسالة التي وجهها اليه الرئيس الايراني.

وقال آصفي «لم يكن هدف رسالة احمدي نجاد الى بوش التأثير على قضية الملف النووي. اننا ننتظر ردا من الشخص الذي وجهت اليه (لاعلان موقف)».

واضاف ان «هدف الرسالة هو عرض موقفنا من المشاكل في العالم وسبل تسويتها».

وتابع «لقد سجلنا بعض المواقف من قبل مسؤولين امريكيين لكننا ما زلنا ننتظر الرد الرسمي» لواشنطن على الرسالة.

وعلى حد قوله «من الطبيعي ان تطرح (الصحافة) اسئلة لكن من الافضل ان ننتظر ان يطلع بوش على مضمون الرسالة ثم نرى كيف سيتم نشرها الا اذا تغيرت الظروف».

وجدد نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس امس الثلاثاء من القدس تهديداته لايران بـ «الابادة» اذا حاولت، كما يؤكد رئيسها محمود احمدي نجاد، «محو» اسرائيل عن الخريطة. كما شكك الرئيس الايراني بحصول «المحرقة» اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي اشارة الى التهديدات المتكررة للرئيس الايراني المحافظ ازاء الدولة العبرية، صرح بيريس للاذاعة الاسرائيلية العامة «قلت فقط، انتبهوا الى تهديداتكم، ان من يهدد مهدد».

وتابع مكررا تصريحات ادلى بها الاثنين للتلفزيون الاسرائيلي العام «قلت ان الذين يهددون بتدميرنا قد يتعرضون للتدمير».

وكان لهذه التصريحات وقع كبير خصوصا انها صادرة عن رئيس الوزراء السابق الحائز جائزة نوبل للسلام.

ويصل محمود احمدي نجاد الى اندونيسيا امس الثلاثاء في زيارة تستغرق خمسة ايام قد يطلب خلالها من اندونيسيا لعب دور الوسيط في الخلاف النووي بين بلاده والدول الغربية.

قال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي أن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي تعمل على إعداد خطط لإقناع إيران بالتعاون حيال برنامجها النووي.

كما قال وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير امس الثلاثاء انه يجب تسوية عدة مسائل قبل اتفاق القوى الكبرى على مشروع قرار بمجلس الامن الدولي بخصوص البرنامج النووي الايراني. ونقل عن شتاينماير قوله خلال مقابلة مع محطة (زد.دي.اف) التلفزيونية «نريد أن نتأكد أننا لن نبدأ شيئا قد لا يمكننا وقفه ويمكن أن يخرج عن نطاق السيطرة بعد ذلك».

ومن جهتها أعلنت وزيرة الخارجية البريطانية الجديدة امس الثلاثاء ان ما من احد في المجتمع الدولي يعتزم التحرك عسكريا ضد ايران لكنها في الوقت نفسه رفضت ان تصف هذا الاحتمال بانه «غير متصور».

وقالت بيكيت التي تسلمت مهام منصبها الجديد منذ اربعة ايام فقط لهيئة الاذاعة البريطانية «لا يعتزم أحد أخذ مسار التحرك العسكري».

الامين العام للامم المتحدة لدى لقائه وزيرة الخارجية الامريكية

رسالة الرئيس الايراني تلوم أمريكا وتدعو الى العودة الى مبادئ الدين ولا تقدم مقترحات نووية

■ نيويورك ـ اف ب: تضمنت الرسالة التي بعث بها الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى الرئيس الامريكي جورج بوش قائمة من المآخذ على السياسة الامريكية وآراء حول الشؤون الدولية ودعوة الى العودة الى مبادئ الدين.

وفيما يلي النقاط الاساسية التي وردت في الرسالة المؤلفة من 18 صفحة باللغة الانكليزية التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها:

ـ الحرب في العراق «تحت ذريعة وجود اسلحة دمار شامل، حدثت هذه المأساة التي شملت شعبي البلد المحتل (العراق) والبلد الذي يحتله (الولايات المتحدة). وتبين لاحقا عدم وجود اسلحة دمار شامل».

ـ اسرائيل والمحرقة «بعد الحرب، زعموا ان ستة ملايين يهودي قتلوا (...) ومرة اخرى دعونا نفترض ان ذلك صحيح. هل يعني ذلك منطقيا اقامة دولة اسرائيل في الشرق الاوسط او تقديم الدعم لمثل هذه الدولة؟ كيف يمكن تفسير هذه الظاهرة منطقيا؟».

ـ مسؤولية القادة «سيحكم الشعب على اداء رئاستينا. هل جلبنا السلام والامن والازدهار ام عدم الاستقرار والبطالة للشعب؟».

ـ «هل دافعنا عن حقوق كافة الشعوب في انحاء العالم ام فرضنا عليهم الحروب وتدخلنا بشكل غير قانوني في شؤونهم واقمنا السجون الفظيعة ووضعنا بعضهم في السجون؟ هل جلبنا للعالم السلام والامن ام اطلقنا شبح الترهيب والتهديد؟»

ـ الملف النووي ومجلس الامن الدولي «ان شعوب العالم غير راضية عن الوضع الراهن ولا تعير اهتماما كبيرا لوعود وتصريحات بعض قادة العالم النافذين. ويشعر العديدون في انحاء العالم بعدم الامان ويعارضون انتشار انعدام الامن والحرب ولا يوافقون على السياسات المثيرة للشكوك»

ـ «ان شعوب العالم لا تثق بالمنظمات الدولية لان هذه المنظمات لا تدافع عن حقوقهم».

ـ «لماذا يفسر ويصور اي انجاز تكنولوجي او علمي في منطقة الشرق الاوسط على انه تهديد للنظام الصهيوني؟».

ـ الدين «اننا نؤمن ان العودة الى تعاليم الانبياء هي الطريق الوحيد الى الخلاص. لقد بلغني ان سيادتكم تتبعون تعاليم المسيح عليه السلام وتؤمنون بالوعد الالهي بسيادة الحق في العالم».

ـ «الا تقبلون بهذه الدعوة؟ اي العودة الصادقة الى تعاليم الانبياء والايمان باله واحد وبالعدالة للحفاظ على الكرامة البشرية والتسليم بقدرة الخالق؟».

مقتل 24 شخصا خلال ثلاثة ايام في معارك في الصومال بين ميليشيات متناحرة

■ مقديشو ـ ا ف ب: قتل 24 شخصا على الاقل خلال ثلاثة ايام من المعارك بالاسلحة الثقيلة اندلعت الاحد في العاصمة الصومالية مقديشو التي اضحت منذ شباط (فبراير) مسرحا لمواجهات بين مسلحين تابعين لمحاكم شرعية وعناصر من تحالف زعماء حرب مدعومين من الولايات المتحدة.

وبحسب مصادر طبية وسكان وزعماء ميليشيات قتل 13 شخصا امس الثلاثاء الذي يعتبر الاكثر دموية منذ اندلاع اعمال العنف اذ قتل شخص الاحد و10 اشخاص الاثنين.

وارتفعت حصيلة القتلى نتيجة المواجهات في مقديشو منذ الاحد الى 24 شخصا.

وتدور المعارك بين الميليشيات المتناحرة للسيطرة على احياء في العاصمة الصومالية بقذائف الهاون والصواريخ والرشاشات وتتركز اساسا في حي سيسي شمال العاصمة.

لكن نطاق المعارك اتسع امس الثلاثاء ليشمل كاي 4 وحورية، وهما اثنان من الاحياء في جنوب مقديشو ما يثير مخاوف من انتقال المعارك الى مناطق اخرى في العاصمة الصومالية.

وقال عبد العزيز احمد من سكان حي كاي4 لوكالة فرانس برس ان «اكثر من 20 سيارة بيك اب مزودة برشاشات تنتشر هنا وتدور معارك لطرد العناصر التي اقامت حواجز على الطريق».

ووضعت القوات التي تستخدم هذه السيارات تحت امرة عبدي حسن قييد المسؤول الكبير في التحالف لارساء السلام والتصدي للارهاب.

وافاد شهود عيان ان مسلحين تابعين لقائد اخر في هذا التحالف نور دخل اطلقوا ايضا قذائف هاون على المقر العام للمحكمة الاسلامية الرئيسية في جنوب مقديشو.

وصرح دخل لوكالة فرانس برس ان «المعارك على اشدها» رافضا اعطاء تفاصيل اضافية. وتدور هذه المواجهات بين مسلحين تابعين لمحاكم شرعية وعناصر من تحالف زعماء حرب مدعومين من الولايات المتحدة.

ويبدو ان المواجهات اندلعت بعد محاولة اغتيال نور دخل من التحالف لارساء السلام والتصدي للارهاب.

واستمرت امس الثلاثاء عمليات نزوح عائلات من مقديشو في حين دعا زعماء الحرب التقليديون الى التهدئة.

وقال مسؤول ديني معتدل الشيخ بارود غورهان لاذاعة محلية تتخذ من مقديشو مقرا لها ان «العنف لا يوفر احدا واننا ندعو جميع الاطراف الى وضع حد له».

ويدور صراع نفوذ في العاصمة الصومالية بين المحاكم الاسلامية التي تزداد تأثيرا وبين زعماء الحرب التقليديين الذين يسيطرون على احياء في العاصمة.

وقد سبق ان جرت اشتباكات بين ميليشيات المحاكم الشرعية الاسلامية مع مسلحي التحالف في شباط (فبراير) واذار (مارس) الماضيين اوقعت 85 قتيلا.

ويوجد في مقديشو نحو 12 محكمة اسلامية تريد تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وتستخدم مسلحين لفرض قانونها في حين لا يوجد نظام قضائي اخر في عاصمة الصومال.

وتقول مصادر رسمية في المنطقة ان هذه المحاكم تحمي متطرفين اجانب بعضهم على علاقة بتنظيم القاعدة.

وتشهد الصومال حالة من الفوضى منذ اندلاع حرب اهلية في 1991 اوقعت ما بين 300 و500 الف قتيل. وانشئت هيئات سياسية انتقالية في الصومال قبل عام ونصف العام لكنها ما زالت منقسمة وتبدو عاجزة عن فرض النظام في البلاد.

صحيفة متشددة تتهم المفكر المعتقل جهانبغلو بالارتباط بعلاقات مع الـ «سي اي ايه» والموساد

■ طهران ـ اف ب: اتهمت صحيفة ايرانية متشددة رامين المفكر الايراني جهانبغلو، صاحب الكتابات حول الديمقراطية واللاعنف والمعتقل في السجون الايرانية، بان له علاقات مع الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية.

وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان المنشق «رامين جهانبغلو ارتبط بعلاقات مع الـ «سي اي ايه» والموساد لفترة من الزمن الا انه كان يخضع للمراقبة».

واضافت الصحيفة التي لم تكشف عن مصدر معلوماتها، ان جهانبغلو «يعتبر من العناصر الرئيسيين في الخطة الامريكية للاطاحة» بالنظام الاسلامي، مؤكدة انه يتلقى راتبا من الولايات المتحدة للقيام «بنشاطات ثقافية ضد ايران».

وقالت ان «بعض هؤلاء العناصر تدربوا على ايدي السي اي ايه والموساد (...) وكانوا على اتصال بالسفارات للقيام بنشاطات لحساب الولايات المتحدة والنظام الصهيوني».

ويحمل جهانبغلو الجنسيتين الايرانية والكندية. وقالت الصحيفة المتشددة انه حصل على «الجنسية الكندية لاستخدامها في اوقات الخطر».

وذكر وزير الاستخبارات الايراني غلام حسين محسني اجائي السبت ان جهانبغلو الذي اعتقل قبل اسبوع اثناء محاولته مغادرة البلاد، يحتجز للاشتباه بعلاقته باجانب.

واتهمته الصحف المتشددة في الجمهورية الاسلامية كذلك بارتباطه بمعارضين في المنفى.

الاسلامي ابو قتادة يطعن في قرار الحكومة البريطانية بترحيله الى الاردن

لندن ـ من فيل هيزلوود:

بدأت امس الثلاثاء أول جلسة للنظر في الطعن الذي تقدم به الاسلامي ابو قتادة، الذي يوصف بأنه الذراع اليمنى لاسامة بن لادن في اوروبا، ضد قرار الحكومة البريطانية ترحيله الى بلده الاصلي الاردن.

وقال محامي الحكومة البريطانية ايان بورنيت ان ابو قتادة، الذي يعتقد انه مرتبط بعلاقات واسعة مع القاعدة وجماعات اسلامية متطرفة اخرى ومتطرفين في الجزائر ومصر وباكستان، يجب ان يرحل الى بلده الاصلي لانه لا يوجد سبب لبقائه في بريطانيا.

وتقول السلطات البريطانية ان ابو قتادة (44 عاما) واسمه الاصلي عمر محمود محمد عثمان، يشكل خطرا على الامن القومي وان وجوده في بريطانيا «ليس في مصلحة العامة».

الا ان ابو قتادة يؤكد ان ترحيله الى الاردن الذي ادين فيه غيابيا بتهم تتعلق بالارهاب، يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان لانه قد يتعرض للتعذيب او سوء المعاملة.

كما يزعم انه لن يلقى محاكمة عادلة وسيواجه عقوبة الاعدام.

الا ان المحامي ايان بورنيت الذي يمثل الحكومة البريطانية في المحكمة، قال امام لجنة الطعون الخاصة بشؤون الهجرة في لندن ان الحكومة الاردنية قدمت تطمينات «واضحة جدا» بان ابو قتادة لن يتعرض للخطر. ووقع البلدان العام الماضي على ما يسمى مذكرة تفاهم قدم بموجبها الاردن ضمانات باحترام حقوق الانسان.

وقال بورنيت ان هذه التطمينات كافية لترحيل ابو قتادة الذي لم يثبت انه معرض «لخطر حقيقي».

وتضمن المذكرة، التي واجهت انتقادات بأنها لا تتماشى مع القوانين الدولية لحقوق الانسان، الحفاظ على حقوق ابو قتاده الا اذا لم تلتزم او لم تستطع الحكومة الاردنية الالتزام بتعهداتها.

واضاف المحامي «ان الادلة التي قدمها ابو قتادة لا تثبت ايا من ذلك».

واشار الى ان ابو قتادة لن يواجه عقوبة الاعدام اذا ادين في حال اعادة محاكمته، التي اكد انها ستكون عادلة.

وقال امام المحكمة ان ابو قتادة، الذي لم يحضر جلسة المحكمة، تربطه «علاقات طويلة» مع زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن والرجل الثاني في التنظيم ايمن الظواهري، وزعيم التنظيم في العراق ابو مصعب الزرقاوي.

كما عثر على اشرطة فيديو لخطب القاها ابو قتادة في هامبورغ في شقة محمد عطا الذي يعتقد انه قائد المجموعة التي خطفت الطائرات ونفذت بها هجمات 11 ايلول (سبتمبر) ضد الولايات المتحدة.

ويعتقد كذلك ان ابو قتادة ضالع في جمع الاموال وتقديم «النصائح الروحية واضفاء الشرعية الدينية على النشاطات الارهابية» التي يقوم بها افراد وجماعات ارهابية في بريطانيا والخارج.

وكانت محكمة امن الدولة الاردنية اصدرت حكمين غيابيين في حق ابو قتادة عامي 1998 و2000 يقضي كل منهما بسجنه 15 عاما مع الاشغال الشاقة بتهم تمويل «جماعة الاصلاح والتحدي» المحظورة وارتباطه بتنظيم القاعدة و«التخطيط لاعتداء على اهداف امريكية ويهودية وزوار مسيحيين في الاراضي المقدسة خلال الاحتفال بالعام 2000.

واعتقل ابو قتادة اول مرة في بريطانيا في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 واودع سجن بلمارش الخاضع لحراسة مشددة، لكن افرج عنه في 11 آذار (مارس) 2005 ووضع قيد الاقامة الجبرية في منزله في لندن بعد ان الغى مجلس اللوردات، اعلى هيئة قضائية بريطانية، قرارا صدر في حقه في نطاق مكافحة الارهاب. لكنه اعيد الى بلمارش في اب (اغسطس) 2005 بعد اعتداءات السابع من تموز (يوليو) في لندن. (ا ف ب)

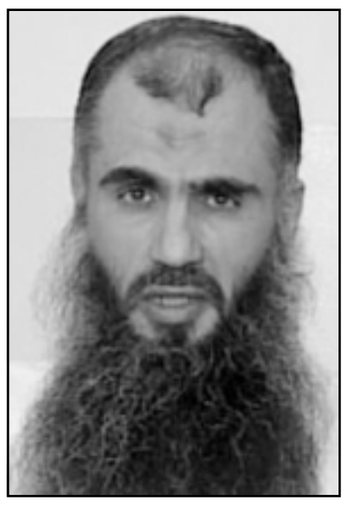

عمر محمود محمد عثمان (ابو قتادة)

الاطاحة برئيس برلمان مدغشقر لتأييده ايران

■ تناناريف ـ رويترز: قال الحزب الحاكم في مدغشقر ان البرلمان أطاح برئيسه بعد أن اتهمه نواب بالخيانة لاعلانه التأييد لبرنامج ايران النووي.

وأطيح بجان لاهينيريكو رئيس البرلمان في وقت متأخر الاثنين. وخلال زيارة قام بها لايران في نيسان (ابريل) نقلت احدى وكالات الانباء الايرانية عن رئيس برلمان مدغشقر تهنئته لطهران على «انجازاتها العلمية الاخيرة وحصولها على التكنولوجيا النووية لاغراض سلمية. هذ ليس نجاحا لايران فحسب بل ايضا لكل الدول النامية».

وأدان المجتمع الدولي البرنامج النووي الايراني لتخصيب اليورانيوم ويشتبه الغرب في سعي طهران لامتلاك أسلحة نووية فيما تؤكد ايران أن جميع أنشطتها النووية مشروعة وسلمية.

وتقدم حزب (أحب مدغشقر) الحاكم أو(تي.اي.ام) باقتراح لمساءلة لاهينيريكو الاسبوع الماضي وصوت 119 من جملة 160 عضوا بالبرلمان لصالح اقالته.

وذكر الحزب انه تقدم بالاقتراح لان لاهينيريكو اصبح خائنا بموافقته على البرنامج النووي لايران. كما اتهم ايضا بالتقصير في أداء واجباته كرئيس للبرلمان. وقال سولوفونانتينينا رازواريمهاجا رئيس الحزب الحاكم ونائب رئيس البرلمان «هذا انتصار ليس لحزبنا فقط بل لشعب مدغشقر بأسره».

وتتمتع مدغشقر بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة وفرنسا اللتين تقودان ادانة دولية لبرنامج ايران لتخصيب اليورانيوم. وقال لاهينيريكو للبرلمان الاسبوع الماضي انه أدلى بهذه التصريحات بصفة غير رسمية ردا على سؤال لصحافي ايراني وانها لا تعبر الا عن وجهة نظره الشخصية ولا تمثل الموقف الرسمي لمدغشقر من البرنامج النووي لطهران.

محاكمة ثلاثة عرب بالمانيا بتهمة الضلوع في مؤامرة للقاعدة

■ دوسلدورف (المانيا) ـ رويترز: جرت امس الثلاثاء في المانيا محاكمة ثلاثة عرب متهمين بالضلوع في مؤامرة مزعومة لتنظيم القاعدة لتنفيذ هجوم انتحاري وجمع اموال لمتشددين باستخدام عشرات الوثائق المزيفة للتأمين على الحياة.

وقال ممثلو الادعاء انه في اطار المخطط وافق ياسر أبو س. وهو لاجئ فلسطيني يبلغ من العمر 32 عاما على جمع أموال وتنفيذ هجوم انتحاري.

كما أنه متهم بالحصول على عشر وثائق تأمين على الحياة قيمتها 1,3 مليون يورو (1,53 مليون دولار) على الاقل والتقدم بطلب للحصول على 23 وثيقة أخرى تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين على الاقل.

وجاء في قرار اتهام صدر في كانون الاول (ديسمبر) أنه كان يعتزم ادعاء موته في حادث سيارة في مصر حتى يحصل شقيقه اسماعيل ابو س. (28 عاما) والذي يحاكم ايضا على قيمة التأمين.

وكان من المقرر تسليم جزء من الاموال بعد ذلك لتنظيم القاعدة. وقال ممثلو ادعاء ان الشقيقين جندهما متهم ثالث في القضية يدعى ابراهيم محمدك (30 عاما) يعتقد أنه سوري.

وقال ممثلو الادعاء ان ك. شخصية بارزة في تنظيم القاعدة على اتصال بالقيادة بل وبزعيم التنظيم اسامة بن لادن وانه كان مسؤولا عن الاموال والامدادات وتجنيد أعضاء جدد لشن هجمات انتحارية في اوروبا.

ويعتقد ممثلو الادعاء أن ك. تلقى تدريبا في معسكرات القاعدة في افغانستان قبل هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة وأنه شارك في القتال ضد القوات الامريكية هناك بين تشرين الاول (اكتوبر) 2001 وتموز (يوليو) 2002.

وأضافوا أن ك. سعى للحصول على مواد نووية لم يحددوا نوعها من لوكسمبورغ لكنه لم ينجح في ذلك. ويتوقع أن تستمر المحاكمة عدة أشهر.

قطر تفسخ ارتباطها مع جامعة فرنسية بسبب تقديمها برامج تعليمية في ابو ظبي

■ الدوحة ـ اف ب: اعلنت «مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع» فسخ التزامها مع جامعة «انسياد» الفرنسية لادارة الاعمال فتح فرع لها في المدينة التعليمية في الدوحة، وذلك بسبب ارتباط الجامعة الفرنسية بالتزام مماثل مع امارة ابو ظبي.

وقال بيان صادر عن المؤسسة التي ترأسها زوجة امير قطر الشيخة موزة بنت ناصر المسند، ان «مؤسسة قطر تعلن بأنها تسحب اسفة التزامها تجاه جامعة (انسياد) الفرنسية لادارة الاعمال بعد ان كانت وقعت عقدا معها لتقديم برنامج ادارة الاعمال لمستوى الماجستير».

وافاد البيان ان سحب الالتزام من الجانب القطري جاء «بعد ان علمت مؤسسة قطر بأن (انسياد) خرقت بنود الاتفاقية الموقعة معها بتقديم برامج تدريبية في المنطقة».

وقالت مصادر مطلعة لفرنس برس ان «انسياد» (المعهد الاوروبي لادارة الاعمال) التي تعتبر من افضل معاهد ادارة الاعمال في العالم «وقعت في حزيران (يونيو) 2005 مذكرة تفاهم مع مؤسسة قطر على ان يتم استكمال التفاض حول بعض النقاط بهدف توقيع العقد النهائي لاحقا».

واضاف المصدر «ان (انسياد) اتفقت مؤخرا مع جامعة في ابوظبي على تقديم الخدمة التعليمية التي كان من المفترض ان تقدم في قطر ما دفع بالمؤسسة القطرية الى ايقاف التفاوض».

وتمنى بيان مؤسسة قطر «التوفيق والنجاح لانسياد التي وجدت شريكا يشاطرها رؤيتها ورسالتها».

مدير مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية: لن يتم انشاء احزاب في الامارات

■ دبي ـ ا ف ب: اعرب جمال السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في حديث صحافي امس الثلاثاء عن اعتقاده بانه «لن» يتم انشاء احزاب سياسية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال السويدي الذي يدير المركز الذي يرأسه ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد ال نهيان، في حديث لصحيفة «الاتحاد» ردا على سؤال ان كان سيسمح بقيام احزاب في الامارات «اعتقد شخصيا انه لن يتم انشاء احزاب في الامارات لا في المستقبل القريب ولا حتى البعيد».

واضاف «على العموم ان انشاء احزاب في اي دولة يتطلب امرين مهمين هما: قرار سياسي وتوفر البيئة الداخلية اللازمة لانشاء احزاب متنوعة الاطياف».

وردا على سؤال حول ما اذا كان دخول الامارات منظمة التجارة العالمية والعلاقات مع الولايات المتحدة يفرضان تبني الديمقراطية في الامارات قال السويدي «الولايات المتحدة تراجعت عن تبني الديمقراطية والدليل على ذلك عدم اعترافها بفوز حماس في الانتخابات الفلسطينية».

واوضح ان الولايات المتحدة «ليست على استعداد لان تحكم الحركات الاسلامية في العالم العربي في حال وصولها الى السلطة من الخليج الى المحيط».

وعن موقفه هو من فوز هذه الحركات في اي انتخابات تنظم قال «علينا ان نقبل بنتائج الانتخابات مهما كانت».

من جهة اخرى دق السويدي ناقوس الخطر بشأن الخلل في التركيبة السكانية للامارات التي تستضيف على ارضها مئات الاف الاجانب ، اغلبهم من الهنود والباكستانيين، يشكلون اكثر من ثلاثة ارباع السكان الذين يزيد عددهم الاجمالي عن اربعة ملايين نسمة.

وقال ان الامارات «دولة نفطية وبالتالي فان القطاع النفطي لا يتطلب سوى عدد محدود من الفنيين في حين ان معظم العمالة الوافدة التي يتم استقدامها للعمل بالدولة تجلب للعمل في قطاع الخدمات» مضيفا «بصراحة بتنا نحن الاماراتيين كاننا غير موجودين».

وتابع «ان الاعتماد على الزيادة الطبيعية لا يحل المشكلة لان الزيادة تسير بشكل طبيعي ومنتظم ولكن مهما بلغت نسبتها فلن تستطيع وحدها حل مشكلة التركيبة السكانية في الوقت الذي ملئت فيه بلادنا من مختلف الجنسيات حتى لم يعد لنا مكان فيها».

وتساءل «لماذا نستورد سكانا لبلادنا؟» معتبرا ان الامارات «ستدفع الثمن غاليا بخصوص هذه المشكلة في زمن اقصاه خمس سنوات».

امريكا تعلن مقتل اربعة متشددين في ضربة جوية قرب الحدود الافغانية

■ اسلام اباد ـ اوتاوا ـ رويترز ـ ا ف ب: قال الجيش الامريكي ان غارة جوية امريكية قتلت اربعة يشتبه بأنهم من مقاتلي طالبان او القاعدة قرب الحدود الافغانية الباكستانية امس الاثنين.

وقال اللفتنانت كولونيل بول فيتزباتريك في القاعدة العسكرية الامريكية في باغرام خارج كابول ان القوات البرية الامريكية عثرت في وقت لاحق على جثث المقاتلين وأوقعت خامسا في الاسر.

وجاء الهجوم بعد ان رصدت القوات الامريكية والافغانية مجموعة من المشتبه بهم يقومون بتحميل شاحنة بصواريخ مخزنة في كهف بمنطقة بيرميل في اقليم باكتيكا على مسافة تبعد اقل من كيلومتر عن الحدود مع منطقة جنوب وزيرستان القبلية الباكستانية. وجاء الهجوم في اعقاب انتقاد مسؤول امريكي كبير لجهود باكستان لمنع مقاتلي طالبان من العبور الى داخل افغانستان لمهاجمة قوات امريكية وافغانية. وقال فيتزباتريك «طلبنا دعما جويا وضربنا تلك الشاحنة».

واضاف قائلا «ارسلنا قوة برية الى الكهف وعثرت على اربع جثث لمقاتلين اعداء وأسرت مقاتلا».

وفي وقت سابق قال مسؤولون أمنيون باكستانيون ان الهجوم وقع داخل الاراضي الباكستانية لكن فيتزباتريك قال ان القوات الامريكية استخدمت بيانات تحديد الموقع بالاقمار الصناعية لتأكيد مكان الهدف. وقال «كان قريبا..في اطار كيلومتر او نحو ذلك من الحدود لكن من الواضح تماما انه كان داخل افغانستان».

واضاف قائلا «اثناء هذه العملية كنا على اتصال مع القوات العسكرية الباكستانية على جانبهم من الحدود. وكانوا على علم بما كنا نفعله».

لكن ثلاثة رجال اصيبوا في الغارة الجوية الامريكية نقلوا الى بلدة انجور أدا الحدودية الباكستانية لتلقي العلاج وطبقا لرواية مسؤولين باكستانيين فانهم كانوا ينقبون عن معادن في الجبال القريبة. ولم يتسن على الفور الاتصال بمتحدثين باسم الجيش والحكومة الباكستانية. ولا تسمح باكستان للقوات الاجنبية بالعمل داخل اراضيها كما ان الحكومة حساسة للغاية فيما يتعلق بالانتقادات الموجهة اليها بأنها أفرطت في تقديم المساعدة للولايات المتحدة. ونشرت باكستان حوالي 80 ألف جندي في المناطق الحدودية وقتلت أكثر من 300 مسلح في منطقة وزيرستان الشمالية المجاورة منذ منتصف عام 2005 وفقدت أكثر من 50 جنديا في القتال ضد مسلحي تنظيم القاعدة الاجانب وانصارهم وسط القبائل المحلية. وقال هنري كرومتون منسق وزارة الخارجية الامريكية لشؤون مكافحة الارهاب في كابول يوم السبت «هل فعلت باكستان ما يكفي... اعتقد ان الاجابة هي لا».

واضاف قائلا «ليس فقط القاعدة بل قيادة طالبان موجودون اساسا في باكستان والباكستانيون يعرفون هذا». واضاف ان القضاء على الاوكار الامنة للمسلحين وسط المناطق القبلية في باكستان يعتبر امرا ضروريا. وتصريحات كرومتون عتاب علني نادر لباكستان على لسان مسؤول في الادارة الامريكية واشارة الى شعور متزايد بالاحباط بشأن عودة طالبان الى الظهور منذ نهاية العام الماضي.

ورفض متحدث باكستاني تصريحات كرومتون ووصفها بأنها «غير مسؤولة الى حد بعيد».

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الكندية امس الثلاثاء ان وزير الخارجية الكندي بيتر ماكاي يقوم بزيارة الى افغانستان تستغرق يومين يلتقي خلالها القوات الكندية والسلطات الافغانية.

موسوي يتراجع عن اعترافاته والقضاء الامريكي يرفض طلبه

■ واشنطن ـ اف ب: عاد زكريا موسوي الذي حكم عليه الخميس الماضي بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بتهمة التواطؤ مع منفذي هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001، عن اعترافاته الاثنين مطالبا بمحاكمة جديدة لكن القضاء الامريكي رفض طلبه الذي اتى متأخرا.

ـ موسوي عبر محاميه انه كذب خلال محاكمته. وبعدما افلت موسوي (37 عاما) من عقوبة الاعدام التي كان يتوقعها، سينقل الى سجن في كولورادو (غرب الولايات المتحدة) يخضع لاجراءات امنية صارمة. وطلب موسوي ان يتراجع رسميا عن اعترافه بتهمة التواطؤ مع منفذي هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

وقال موسوي في طلبه «لم التق ابدا محمد عطا الذي كان قائد الانتحاريين في 11 ايلول (سبتمبر). واكد موسوي ان شهادته امام المحلفين التي قال فيها انه كان على علم بالمخطط وانه كان ضمن الفريق الذي كان سينفذ خطف الطائرات خلال الهجمات «مجرد اختلاق». واوضح موسوي ان تراجعه هذا عائد الى عدم ثقته بالقضاء الامريكي ولا في محاميه قبل المحاكمة وخلالها مشيرا الى انه طلب في الاساس «محاميا مسلما».

واضاف في الوثيقة التي نقلها محاموه الى محكمة الكسندريا (فيرجينيا شرق) التي مثل امامها موسوي «بعدما تبين لي ان بالامكان الحصول على محاكمة عادلة حتى مع محلفين امريكيين وثمة فرصة لي للاثبات اني لم اكن اعرف شيئا ولم اكن ضمن المخطط لخطف الطائرات (..) في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 اريد ان اسحب اعترافي بالذنب في مؤامرة 11 ايلول (سبتمبر)».

بوتين يدعو الى الوحدة في مواجهة التطرف وكراهية الاجانب

■ موسكو ـ ا ف ب: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء جميع الامم الى الاتحاد لمواجهة «التطرف» و«كراهية الاجانب» وذلك خلال المسيرة التقليدية التي تنظم سنويا في موسكو احياء للانتصار في ايار (مايو) 1945 على النازية وذلك في الوقت الذي تشهد فيه بلاده اعتداءات عنصرية متكررة.

وقال بوتين في خطاب مقتضب امام الالاف من قدماء المحاربين والعسكريين في الساحة الحمراء «ان الذين يحاولون مجددا رفع اعلام النازية ويزرعون الحقد والتطرف وكراهية الاجانب يقودون العالم الى مأزق والى والى قسوة واراقة الدماء».

واضاف «ان هزيمة الفاشية يجب ان تكون درسا».

واكد بوتين «من واجبنا اليوم ان نتذكر ان خطر الاستعباد كان حقيقة واقعة خلال الحرب العالمية الثانية». واوضح ان «هذا الخطر تحقق لان القوة التدميرية للايديولوجية النازية اسيء تقديرها ولان الدول لم تكن متحدة».

وتابع بوتين «لذلك فان تضامن الشعوب في مواجهة المخاطر والتحديات الحالية سيبقى ثروة كبيرة ولا تقدر بثمن» معتبرا التطرف وكره الاجانب مشكلة دولية.

وهكذا فان بوتين الذي تعود على التركيز في الخطاب الذي يلقيه في التاسع من اي